

شهادات المتشرقين بعظمة علم رواية الحديث النبوي الشريف

منقذ السقار

انما تيجي لي تستندني على نصوص وتقول لي هذه النصوص قصدك من اجتماع مقدس. نصوص جاية لك من احاديث آآ وسوري يعني الخزعبلات جاية بعد متين ومتين وخمسين سنة - [00:00:00](#)

والنهاردة كثيرون من النقاد يعني يطعنون في مصداقية البخاري والى اخره من هذه الاحاديس من المسلمين نفسهم مش من المسيحيين جناب القص بداية بدي اصحح لك بعض المعلومات اللي بتقول هذولا اللي نقدوا الاسلام - [00:00:16](#)

هؤلاء ليسوا جماعتنا جماعتكم مدسوسين بيننا انذكر هذا اللي قال جمعة محمد اسماعيل البخاري قرأ كلمة جمعه محمد اسماعيل البخاري قرأوا جمعة محمد اسماعيل البخاري. فهذا الذي يقول جمعة الامام اسماعيل بخاري هو الذي ينقد صحيح - [00:00:38](#)

هذا مستوى هؤلاء الذين ينقضون صحيح البخاري رحمة الله على البخاري بدي اصحح لك معلومة ثانية جناب القس انت قلت بانه العلماء يقولون بانه هذا الحديث يعود الى القرن الثالث الميلادي. او القرن عفاوا الثالث الهجري او الثاني الهجري - [00:00:56](#)

سأثبت لك من كلام العلماء ان ما تقوله ليس بصحيح لدينا آآ ديفيد آآ معروف هذا المستشرق آآ يعني عدو للاسلام يكره الاسلام قسيس عنيف جدا في نقله للاسلام لكنه مع ذلك في كتابه عن تطورات مبكرة في الاسلام - [00:01:17](#)

يتحدث بانه ما قاله المستشرقون ليس صحيحا بان هذا الحديث من انتاج القرن الثاني والثالث بل هو من انتاج القرن الميلادي الهجري الاول. طبعاً لاحظ انه هو من يطعن في سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:39](#)

لكن يرفض هذا القول بانه بعيد جدا عن مستوى العلمية والاكاديمية ومع ذلك حضرتك تفوهت القس انقل لك ما يقوله العلماء من جهتك مش من جهتنا ما يقولونه عن علم الحديث - [00:01:55](#)

العلم الذي تفردنا به دون سائر اسمع ماذا يقول العلماء. نبدأ بديفيد مارجيوس نفسه يقول في كتاب اخر له لكن بالرغم من ان نظرية الاسناد سببت متاعب لا نهاية لها احيانا. يعني تعبت الناس وهم يشتغلوا فيها - [00:02:13](#)

بسبب الابحاث التي ينبغي القيام بها لتوثيق لما نقول عندنا اسناد كما سترى بعد قليل. كل راوي ينبغي ان يحكم عليه يقول والفهم وضع الحديث وتقليدها احيانا في سهولة في مشكلات كثيرة. فهم جالسين يعالجوا هذه المشكلات - [00:02:35](#)

لا يمكن الشك في قيمتها في ضمان الصحة لا يمكن لا يمكن الشك في قيمتها في ضمان الصحة والمسلمون على حق في فخرهم بعلم الحديث نحن نفتخر بعلم الحديث العلم اللي ليس لكم ليس عندكم مثيل له ابدأ - [00:02:54](#)

نحن نفتخر بعلم الحديث كل حديث عندنا نعرف كيف وصل الينا؟ بينما انتم لا تعرفون اسم المؤلف الذي كتب كتابه نص اسفار التوراة مو معروفة مؤلفة. نصها ابدأ. والانجيل كما رأيت - [00:03:22](#)

يقول وقد اكثر البحاثه الالمان خاصة من الكتابة عن نقد المراكب محاولين تتبع روايات الكتاب الانجيليين. حاولوا يعملوا في المسيحية مثل ما عملوا في الاسلام لكن كل محاولاتهم ضاعت سدى. لا تعطينا هذه المحاولات في احسن حالاتها. في احسن حالاتها - [00:03:39](#)

الا فروضا ترجيحية. للعله الراجح ان متى قال هذا؟ الراجح ان مرقس قال هذا هذه العبارة هذا اكثر ما تستطيعونه والا في عبارات لا يستطيع احد ان يحكم او يجزم بصحته او باي موثوقية حول اسنادها - [00:04:06](#)

كقصة الايش ؟ اه المرأة الزانية ومثل كمان اه ما جاء في رسالة يوحنا الاولى خمسة على سبعة فان الذين يشهدون في السماء هم ثلاثة الى غيرها خاتمة انجيل مرقس وغيرها كثير كثير - [00:04:26](#)

نعود مرة اخرى الى علم الحديث الذي تذكر العبارة الذي نفخر به وحق لنا هذا برنارد لويز مستشرق من اصل اليهودي توفي قبل عدة سنوات تقريبا الف ستمية تسعين يقول ادرك العلماء المسلمون - [00:04:42](#)

منذ التاريخ المبكر قطر الشهادات الزائفة والتشريع الزائف المبني عليه. من اول الاسلام ادركنا خطورة الوضع والضعف في الحديث لهذا اسسوا وطوروا علما مفصلا ومعقدا ومحكما ومحكما لنقضي العادات وهو علم الحديث او علم السنة النبوية - [00:05:00](#)
اذا اسسنا علما مفصلا معقدا محكما يقول الحقيقة ان التدقيق المتأني دي تسلسل عملية النقل عن الرواة في الاحاديث اعطى كتاب السيرة الذاتية العرب في العصر الوسيط قيمة الاحترام ينبغي ان تقفوا لنا احتراماً واجلالاً. لانه عندنا هذا العلم اللي معي - [00:05:27](#)
اسمع ماذا يقول لويش يقول لم يكن له سابقة في التاريخ ما في في التاريخ ابداء امة نقلت دينها بطريقة الاسلام احنا اول امة استخدمت الاسلام ودون ان يكون له علم موازن - [00:05:56](#)

في الغرب المعاصر للعصر الوسيط في الاسلام امبارح من الاصول الوسطى انتم ايضا ما عندكم هذا ولا حتى في العصور الوسطى ما عندكم هذا العلم علم الاسلام بل خليني اقول لك والى يومكم هذا لا تملكون هذا العلم هذا العلم علم تخصص المسلمين فقط - [00:06:15](#)

لنرى ما يقوله اسد رستم مسيحي لبناني اكابر علماء القرن العشرين ومما يذكر مع مزيد الاعجاب والتقدير الاعجاب والتقدير ما توصل اليه علماء الحديث منذ مئات السنين في هذا الباب - [00:06:36](#)
واليك بعضا مما جاء في مصنفاتهم نوردته بحروفه وحذاقيره ليش نقل ما يقرب من اربعين صفحة عن علماء المسلمين. وهو يعلم الناس كيف يكتبون التاريخ. يقول اكتبوا التاريخ كما كتب المسلمون الحديث - [00:06:54](#)
تنويعها بتدقيقهم العلمي واعترافهم واعترافا بفضلهم على التأمين هذا ما يقوله عالم صحيح هو ما عنده قناة حياة ومانه رجل شو لكن رجل علم رجل علم بحاثة له من الكتب اضعاف ما كتبه - [00:07:12](#)
كل اللي بيطلعوا في القنوات الفضائية اذا كان لهم طبعا سواك اذا كان لهم كتب طيب شوف اسد رستم والواقع انه ليس بامكاني اكابر رجال التاريخ في اوربا وامريكا. الاكابر - [00:07:32](#)

ان يكتبوا احسن منها في بعض نواحيها. المناهج اللي كتبوا فيها المسلمين. على الرغم من مرور سبعة قرون عليها فان ما جاء فيها من مظاهر الدقة في التفكير والاستنتاج تحت عنوان تحرير الرواية والمجيب باللفظ يضاهي - [00:07:50](#)
يشابه ما ورد في الموضوع نفسه في اهم كتب الفرنجة في المانيا وفرنسا وامريكا وبلاد الانجليز حتى اكابر رجال التاريخ ما بامكانهم الا ان يقولوا للمسلمين نحن معجبون بما انتهيتم اليه - [00:08:08](#)
ايضا يواصل واول من نظم نقد الروايات التاريخية ووضع القواعد لذلك علماء الدين الاسلامي. ليش فعلوا هذا؟ لانهم يعتبرون سنة النبي صلى الله عليه وسلم وحيا فاتحفوا علم التاريخ بقواعد - [00:08:29](#)

لا تزال في اسسها وجوهرها محترمة في الاوساط العلمية الى يومنا هذا. الى يومنا هذا العلماء يحترمون ما اما الجهلة يتعاملون بطريقة ساذجة مع هذه الامور والواقع ان الموسيدياتولوجيا لمناهج البحث الغربية التي تظهر اليوم لاول مرة بثوب عربي ليست غريبة عن - [00:08:47](#)

عندي مصطلح حديث علم المناهج المناهج البحث تأسس عندنا بل تمت اليه بصلة قوية بعض القواعد التي وضعها الائمة منذ قرون - [00:09:20](#)